

خطبة الجمعة - من سلسلة المعجزات النبوية) 11 (- معجزته

صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمد - 00:00:09

غدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس
واحدة. وخلق منها زوجها وبث منها رجالا - 00:00:36

كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا. يصلح
لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:00:58

اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدث وكل محدثات بدعة. وكل
بدعة ضلاله. وكل ضلاله في النار ايها الاخوة عباد الله - 00:01:25

يقول الله عز وجل في كتابه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ويقول سبحانه لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليهمما عنتم حريص
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ويقول صلى الله عليه وسلم - 00:01:47

يا ايها الناس انما انا رحمة مهاداة ويقول صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة عباد الله اعداء الاسلام قد يما
وحديثا يتهمون الاسلام ونبي الاسلام بالعنف والارهاب - 00:02:15

كذبا وظلما وزورا. كبرت كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذبا قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر وانما ارادوا
 بذلك ان يصدوا الناس عن هذا الدين العظيم - 00:02:47

واخضوا وخسروا. لان الله عز وجل يقول يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى
الله ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون. هو الذي ارسل رسوله بالهدى - 00:03:17

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. فالاسلام هو الدين الحق الذي ارتضاه الله للبشرية ديننا الى ان يرث الله الارض
ومن عليها. قال تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى ورضيت لكم الاسلام ديننا - 00:03:50

والاسلام هو دين الرفق والرحمة واللين والشفقة. ورسولنا محمد صلى الله عليه وسلم ارسله الله رحمة للعالمين فكان صلى الله عليه
 وسلم رفيقا رحيمها. يحب الرزق والرحمة في الامر كله - 00:04:24

فكان صلى الله عليه وسلم رفيقا رحيمها بالاطفال. رفيقا رحيمها بالنساء رفيقا رحيمها بالشباب رفيقا رحيمها بالرجال. رفيقا رحيمها حتى
مع الحيوان بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم ولذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى مع المعجزة الحادية عشرة -
 00:04:54

لرسولنا صلى الله عليه وسلم الا وهي معجزته صلى الله عليه وسلم الحيوانات معجزة صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات اقول للدنيا
 كلها واقول لاعداء الاسلام هذا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهذه معجزته - 00:05:31

مع الحيوانات. الحيوانات يشهدون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وانتم يا جاء الاسلام الى اليوم لم تشهدوا له بالنبوة والرسالة. بل
تسخرون منه وتتهمونه بالابتهاج اماكن كاذبة؟ ام انتكم كما وصفكم ربكم؟ ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا - 00:06:04

عبد الله معجزة صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات كثيرة جدا منها اولا ذئب يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة.

ذئب قل حيوان لا عقل له يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:35

بالنبوة والرسالة يقول ابو سعيد الخدري رضي الله عنه عدا ذئب على شاة فاخذها اي هجم ذئب على شاة من الغنم فاخذها فاتبعه

الراعي فانتزعها منه فاقع الذئب على ذنبه - 00:07:09

وقال للراعي فاقع الذئب على غنه على ذنبه وقال للراعي الا تتقى الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي ؟ الذئب يقول للراعي الا تتقى

الله تنزع مني رزقا ساقه الله الي - 00:07:38

فقال الراعي وعجبني ذئب يكلمني كلام الانس يا عجبي ذئب يكلمني كلام الانس فقال له الذئب الا اخبرك باعجب من ذلك محمد

صلى الله عليه وسلم بيشرب. اي بالمدينة يخبر الناس بانباء ما قد سبق - 00:08:06

يقول الذئب للراعي الا اخبرك باعجب من ذلك ؟ محمد صلى الله عليه وسلم بيشرب اي بعث بالمدينة اي هو في المدينة. يخبر الناس

بانباء ما قد سبق. واخبار النبي صلى الله عليه وسلم بانباء ما قد سبق. هذا لا يكون الا بولي من الله. فالذئب يشهد - 00:08:36

رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. فلما سمع الراعي ذلك من ساق غنه الى المدينة فزواها في زاوية من زوايا المدينة

فاتي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما - 00:09:06

قال الذئب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وامر ان ينادى الصلاة جامعة الصلاة جامعة فاجتمع الناس في المسجد فقال النبي صل

الله عليه وسلم للراعي اخبر الناس بما قال الذئب - 00:09:31

فاخبرهم الراعي بما سمع من الذئب فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق صدق والذى نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع

الانس الشاهد يا عباد الله ذئب حيوان - 00:09:55

لا يعقل يشهد لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالنبوة والرسالة. وهذه معجزة لرسولنا صلى الله عليه وسلم تدل على انه هو رسول

الله حقا وصدقا فالى متى يا اعداء الاسلام ؟ لا تستجيبون لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ام انه كما قال رب العزة - 00:10:26

انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. اقول لكم يا اعداء الاسلام هذا رسولنا وهذه معجزاته. فاسلموا تسلموا قبل

ان تندموا ثانيا جمل جمل يخضع للنبي صلى الله عليه وسلم ويسلام له - 00:10:56

جمل حيوان لا عقل له يخضع للنبي صلى الله عليه وسلم ويسلام له عن انس رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار لهم جمل

يسنون عليه ان يستسقون عليه - 00:11:27

ان ينقلون الماء عليه الى الزرع فاستصعب عليهم الجمل يوما فمنعهم ظهره. اي ابى ان يعمل. فجاء اهل هذا البيت الى النبي صل

الله عليه وسلم وذكروا له ذلك وقالوا يا رسول الله قد عطش الزرع والنخل - 00:11:52

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فقاموا معه. فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البستان ومشى الى الجمل فقال

اهل هذا البيت من الانصار يا رسول الله نخاف عليك - 00:12:17

من الجمل قد صار كالكلب الكلب. نخاف عليك سولته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا بأس علي منهم لا تخافوا فلما رأى الجمل

رسول الله صلى الله عليه وسلم خضع - 00:12:37

فجاء يمشي وسجد للنبي صلى الله عليه وسلم فمسح النبي على ناصيته وساقه الى العمل فرجع الجمل الى عمله استجابة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال الصحابة يا رسول الله - 00:13:00

جمل لا يعقل بهيمة لا تعقل وسجدت لك. ونحن نعقل فمن باب اولى ان نسجد ان نسجد لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلح

لبشر ان يسجد لبشر - 00:13:25

لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر. السجود عبادة. في شريعتنا. ولو التحية لا تجوز ابدا. فالسجود عبادة لا يكون الا لله لا يصلح لبشر ان

لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر لامرت المرأة ان تسجد لزوجها - 00:13:49

لعظم حقه عليها. ولكنه لا يصلح ابدا ان يسجد بشر لبشر جمل يخضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانت يا مسلم شارد على الله

وعلى رسوله وانت يا مسلم - 00:14:19

شارد عن سنة رسول الله. وعن هديه وعن طريقته وانت يا اعداء الاسلام الى اليوم لم تستجيبوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوص هذا الجمل وسجود معجزة لنبينا صلى الله عليه وسلم تدل على انه هو رسول الله حقا وصدقه. ثالثا - 00:14:46

جبل يحن لرسول الله. صلى الله عليه وسلم وتدمع عيناه وهو يشتكي صاحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمل لا يعقل بهيمة يحن لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وتدمع عيناه - 00:15:18

وهو يشتكي صاحبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عبدالله ابن جعفر رضي الله عنهم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بستاننا فرأى جملا في ناحية البستان فلما دخل النبي صلى الله عليه وسلم ورأه الجمل - 00:15:44

تقدما الجمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحن له وذرفت عيناه فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ظفراه اي دموعه وكأن الجمل يشتكي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:13

فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الجمل من صاحب هذا الجمل؟ قال فتى من الانصار انا يا رسول الله. لي يا رسول الله، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

الاتنقى الله في هذه البهيمة التي ملك الله اياها انه يشتكي الي انك تجib وتدبه اي انك تجيعه وتعبه. الله اكبر جمل يعلم ان هذا هو رسول الله ارسله الله رحمة للعالمين. الجمل البهيمة التي لا عقل له. يشتكي حاله الى رسول الله. صلى الله - 00:17:00

عليه وسلم يكأنه يقول له قل لصاحب يرحمني يجيعه ويعبه علم ان هذا النبي ارسله الله رحمة للعالمين لماذا يشتكي له؟ وكيف فهم النبي صلى الله عليه وسلم عليه؟ وكيف مسح دموع الجبل؟ - 00:17:32

وحن الجمل اليه نعم والله انه هو الرحمة المهدأة نعم والله ارسله الله رحمة للعالمين اين كل المخلوقات ولم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بل امر اصحابه برحمة الحيوان - 00:18:07

برحمة الحيوان والاحسان الى الحيوان والرجل يقول يا رسول الله اني ارحم الشاة ان اذبها فيقول الشاة من رحمها رحمه الله يوم القيمة يخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه انهم سيسألون امام الله يوم القيمة عن الحيوانات - 00:18:36

عن الحيوانات التي ملك الله اياها واحبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان الله ادخل امرأة النار في هرة في حيوان حدستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من - 00:19:18

حشاش الارض امرأة دخلت النار في هرة اساعات الى الحيوان. قتلت الحيوان فدخلت النار. هذا ديننا تربى الصحابة على ذلك هذا ابن عمر رضي الله عنهم يمر على راع يرعى الغنم - 00:19:50

في مكان قبيح اي لا يصلح للرعي ونظر ابن عمر الى مكان بالقرب منه حسن يصلح للرعي. فقال ابن عمر للراعي اتق الله. وتحول من هذا المكان الى هذا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل راع مسؤول عن رعيته - 00:20:13

اي انك ايها الراعي ستسأل عن هؤلاء الغنم يوم القيمة اذا كان الراعي سيسأل عن غنمك فما بالك بمن رعى الامم فمن فما بالك بالذين راعوا الامم والله سيسألون عن رعيتهم امام الله يوم القيمة - 00:20:40

كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته ولذلك كان يقول الفاروق عمر لو عثرت بغلة في العراق لسألني ربي لم لم تسهل له الطريق وهذا ابو الدرداء رضي الله عنه كان له جمل يسمى دمون - 00:21:05

وكان ابو الدرداء لا يحمل عليه الا ما يطيق الجمل وكان اذا استعاره احد منه قال له احمل عليه كذا وكذا لانه لا يطيق اكثرا من ذلك انظروا كيف يتقى الله في جمله. فلما حضرت الوفاة ابا الدرداء نظر الى جمله وقال يا - 00:21:35

يا لمون لا تخاصمني غدا عند ربي يا ضامور لا تخاصمني غدا عند ربي فاني والله كنت لا احمل عليك الا ما تطيق انظر الى الذين يتنافسون على المناصب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا ابا ذر انك ضعيف. وانها امانة وانها يوم القيمة خزي - 00:22:02

الولد هامة يا بدر يا ابا ذر اني احب لك ما احب لنفسي. لا تأمن على اثنين لقد امروني على اثنين ولا تولين مال يتيم يعتذر من جمله لعله اخطأ يوما وزاد له في الحلم - 00:22:40

عن أبي سلمة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الصدقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية
هلا يأكل الصدقة يقبل المدية هلا يأكل الصدقة - 00:23:34

فأهادت اليه يهودية يوم خبر شاة مصلية اي مشوية فجلس النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ليأكلوا منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ارفعوا الشاة اخبرتني انها مسمومة - 00:23:56

معجزة معجزة تجعل الجبال يؤمنون الشاة اخبرتني وهي مصلية مشوية اخبرتني انها مسمومة. فقال صلى الله عليه وسلم ارسلوا الى اليهودية فحاعت اليهودية فقا لها النبي صل الله عليه وسلم وضعت في الشاة سماءً قالت نعم - 00:24:24

قال وما حملك على ذلك؟ قالت نبيا لا يضرك وان كنت ملكا ارحت الناس منك اليهود اليهود ولو قدموا لك الطعام والكلام وخرجت الكلمات من افواههم احل من العسل - 00:24:52

وَرَبِّكَمْ لِمَنْ يَرَى وَمَنْ لَا يَرَى

مصلية تتكلم وتخبر النبي صلى الله عليه - 00:25:25

مصلية تتكلم وتخبر النبي صلى الله عليه - 00:25:25

وسلم انها مسمومة معجزة. بينما تدل على انه صلى الله عليه وسلم رسول الله حقا وصدقها. اسأل الله ان يجعلني واياكم من اتباعه. ومن المتمسكين بسننته ومن الداعين ومن الذايبين عنها انه ولی ذلك القادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لى ولکم - 0:25:47

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واهشهد ان لا اله الا الله ولي
00:26:16-15-00:00:00-00:00:00

خامساً ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم مع الحيوانات انه صلى الله عليه وسلم اخبر عن الثواب الجزاء الذي اعده الله لمن احسن
ورسوسه. اعلمهم صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصيغته. ومن احسن بحسبه الى يوم الدين [66.20.16](#)

ولمن رحم الحيوانات امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاحسان والرحمة للحيوان - 00:26:47

فقال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الاحسان على كل شيء فإذا قتلتكم فاحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ولihad
احدكم شفترته وليرح ذبيحته دين يرحم الحيوان حتى وانت تذبحه - 00:27:12

١٥٣ - الفصل السادس: مفهوم المأمور في الفقه الحنفية

الآخر ورحمة الحيوان تقتدي الا تذبح الحيوان امام الامر - 00:27:46

ارجعه تیپیک الله ادمیل ییدبجوعه الحیوان ادم ادمر ییمه مزیل ییدبجعه مزیل مزیل و

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم تريد ان تميتها موتانا هلا احدثت شفترك قبل ان تبذرها رحمة. وقال صلى الله عليه وسلم اين عباس رضي الله عنهما ان يذهبها. وهو يجد سفرة [66.26.21](#)

ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:28:56

بغي من بغايا بنى اسرائيل - 00:29:23

بگی من بغاپا بنی اسرائیل - 00:29:23

امرأة بغي زانية من بغايا بنى اسرائيل رأت كلبا كاد ان يموت من العطش فرحمته فنزلت البئر وسقته فشكر الله له هذا العمل وغفر لها وادخلها الجنة رحمت البغي كلبا - 00:29:47

هذا ديننا يا اعداء الاسلام تعالوا وتعلموا حقوق الحيوان وحقوق الانسان من ديننا واذا كان هناك من فرق الضلال من يفعل افعالا تدل على ذلك فلتذمروا على الله ما لا يرضاكم

والاسلام يبرأ من افعالهم. فديننا دين الرحمة. ونبينا نبي الرحمة فهو صلى الله عليه وسلم رحيم بقوته. قوي في رحمته هذا ديننا

وهو ملهم ومحذّفاته مع الحرمات ممحّنة اهارات تدلى من عرقها الله علّه وسالم

بالله ورسوله والشقي من كفر بالله ورسوله ومات على ذلك - 00:31:24

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لكم يا اعداء الاسلام من اليهود والنصارى والذى نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم يموت ولم يؤمن - 00:31:53

بالذى ارسلت به الا كان من اصحاب النار عباد الله ما هي المعجزة التي ايد الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هذا الذى سمع عنه في الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يرد المسلمين الى -

00:32:13

ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئنا. وسائل خير بلاد المسلمين وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين. عباد الله من عمل صالح - 00:32:40

فانفسه ومن اساء فعلها وما ربك بظلم للعبيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم واقم الصلاة - 00:33:00